منذر عيد

لنصدق أميركا مرة واحدة فقط!

عشرون عاماً شغلت الولايات المتحدة الأميركية العالم برمته بموضوع أفغانستان وحربها على الإرهاب، عشرون عاماً عانت المنطقة برمتها من تداعيات وارتدادات «الكذبة» الأميركية بشأن سبب وجودها الحقيقي في أفغانستان، أنفقت تريليون دولار وعدة مئات من المليارات التي دفعها حلفاؤها في «الناتو»، وتجاوز عدد قتلاها ٢٣٠٠ قتيل وأكثر من ٢٠ ألف جريح، وهدرت وسرقت بمقدار ما دفعت من ثروة أفغانستان، والنتيجة في النهاية عودة سيطرة الإرهاب وحركة طالبان على البلاد، تلك النتيجة التي قطعت القوات الأميركية آلاف الأميال للحؤول دون تحقيقها «ظاهراً».

والحقيقة أنه منذ تشرين الأول ٢٠٠١ حتى الأمس مع إجلاء آخر جندي أميركي من مطار كابول، ثمة سؤال يتبادر إلى أذهان الكثيرين مع كل تصريح أميركي يلي «هزيمة» واشنطن في المنطقة، هل نسيء التقدير في مسألة حقيقة ما يعمل عليه الأميركي، وخاصة بعد سيل التصريحات والتحليلات والتأويلات التي أجمعت برمتها على أن ما جرى هو خروج مذل للولايات المتحدة الأميركية، على حين أعلن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن أن المهمة العسكرية لقوات بلاده قد انتهت، وأن فصلاً جديداً من التزام أميركا في أفغانستان قد بدأ؟ عن أي مهمة يتحدث بلينكن؟

في تفسير كلام رئيس الدبلوماسية الأميركية وبعيداً عما يسمى «الفوضى والتنافر المعرفي» فإن هدف أميركا في أفغانستان كان تلك النتيجة التي شاهدها العالم قبل أيام، سيطرة طالبان، وبالطبع سيطرة ضمن شروط «ولجام» أميركي يجعلها لاحقاً حليفاً وذراعاً أقل تكلفة من حكومة أفغانستان الشرعية، وعصا تلوح بها في وجه أعدائها في المنطقة كالصين وروسيا وإيران، وهذا يؤكده بلينكن بقوله: «إن الولايات المتحدة ستعمل مع حركة طالبان المتشددة إذا وفت بتعهداتها، الأمر الذي تلقفته طالبان وتجاوبت مع الغزل بالغزل، من خلال تصريح المتحدث باسم الحركة ذبيح الله مجاهد الذي قال: «نريد علاقات جيدة مع الولايات المتحدة والعالم، ونرحب بعلاقات دبلوماسية جيدة معهم جميعاً».

ما عملت عليه الولايات المتحدة في أفغانستان من «انسحاب مسلوق»، ليس سوى مخرجات لمقدمات مدروسة ومتفق عليها، لشرعنة حكم طالبان، وهو ما تحدث عنه رئيس استخبارات النظام السعودي الأسبق تركي الفيصل في مقابلة مع قناة «cnbc»، مؤكداً أنه لم يفاجأ مما حدث في أفغانستان، وأن الولايات المتحدة الأميركية اختارت طالبان لتخلف الحكومة، حين عقد الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب صفقة مع الحركة التي وصفها بعدو الحكومة، وهو ما تفسره أيضاً صحيفة «لوموند» الفرنسية بتاريخ ١٤ الشهر الماضي تحت عنوان أسباب انهيار الجيش الأفغاني أمام حركة طالبان الذين فوجئوا بتمددهم السريع على حين احتاجوا إلى فترة عامين بين ١٩٩٤ – ١٩٩٦ أثناء الحرب الأهلية للاستيلاء على السلطة، بينما في هذه المرة استطاعوا في غضون ٤٥ يوماً الاستيلاء على أجزاء كثيرة في الشمال، والجنوب وغرب البلاد مقتربين من العاصمة كابل.

ربما يتهمنا البعض بالمبالغة، والتغريد خارج سرب الحقيقة، وبأننا من أصحاب «نظرية المؤامرة» و....و، وعليه لا بد من التذكير أن وزيرة الخارجية الأميركية السابقة، كونداليزا رايس، قد تبنت مفهوم «الفوضى الخلاقة»، وأوضحت لصحيفة «واشنطن بوست» عام ٢٠٠٥ كيفية انتقال الدول العربية والإسلامية من «الدكتاتورية» إلى الديمقراطية، معلنة أن الولايات المتحدة ستلجأ إلى نشر الفوضى الخلاّقة في الشرق الأوسط، في سبيل إشاعة «الديمقراطية»، حيث ترى «الفوضى الخلاقة» أن وصول المجتمع إلى أقصى درجات الفوضى متمثلة بالعنف والرعب والدم، يخلق إمكانية إعادة بنائه بهوية جديدة، أليس ما يجري في أفغانستان وغيرها تطبيقاً لكلام رايس؟!

شويغو: الوضع حرج.. بكين: انسحاب القوات الأميركية أثبت إخفاق سياسة التدخل العسكري

طالبان: إنجاز المشاورات بشأن الحكومة الأفغانية الجديدة.. وألمانيا تنتظر

مع مغادرة آخر الجنود الأميركيين الأراضي الأفغانية غابت معالم الوجود الأميركي الذي استمر عشرين عاماً (عن الانترنت)

يضبط العالم بأسره اليوم توقيته على إيقاع تطورات الوضع في أفغانستان، نظراً لتشابك العديد من الخيوط الدولية في المشهد الأفغاني، بما سينعكس حتماً في الفترة المقبلة على الكثير من ملفات المنطقة.

فمع مغادرة كريس دوناهيو، آخر الجنود الأميركيين على الأراضي الأفغانية، استفاقت البلاد أمس على واقع جديد، غابت معه معالم الوجود الأميركي الذي استمر عشرين عاماً، تاركاً البلاد وراءه وسط ارتفاع المخاوف من تدحرج الوضع الأمني نحو مزيد من الانفلات، ولاسيما بعد تصدر «تنظيم الدولة ولاية خرسان» للمشهد خلال الأيام الماضية.

الصين رأت أن انسحاب الجيش الأميركي من أفغانستان، يثبت أن التدخل العسكري وسياسة فرض القيم على الآخرين محكوم عليهما بالفشل.

وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية وانغ وين بين أمس الثلاثاء، في إيجاز صحفي: «يشهد انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان، على أن التدخل العسكري التعسفي في الدول الأخرى، وكذلك سياسة فرض القيم والنظام الاجتماعي على هذه الدول، محكوم عليه بالفشل».

في الأثناء، وصف وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو الوضع في أفغانستان بالحرج، معرباً عن شكره لجميع من شاركوا في عملية إجلاء المئات من مواطني روسيا ودول أخرى من البلاد.

وحسبما ذكر موقع «روسيا اليوم» قال شويغو: «الوضع في هذا البلد حرج والناس يحاولون الهروب من هناك ولو كلف ذلك حياتهم».

وذكّر شويغو بأنه بتوجيه من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قامت طائرات النقل التابعة لوزارة الدفاع، في الفترة من ٢٤ إلى ٢٦ آب، بإجلاء أعداد من مواطني روسيا وقرغيزستان وطاجيكستان وبيلاروس وأوزبكستان من مطار كابل الدولي.

وكشف السفير الروسي لدى كابل دميتري جيرنوف الجمعة الماضي أن أكثر من ١٧٠ شخصاً توجهوا إلى السفارة الروسية بطلبات لإجلائهم من أفغانستان.

على خط مواز، قال ممثل حركة طالبان سهيل شاهين، إنه تم إنجاز المشاورات بشأن الحكومة الأفغانية الجديدة، مشيراً إلى أن الحركة ستقوم بإعلان نتائج هذه المشاورات قريباً.

في الوقت ذاته، قال مصدر في الحركة، لوكالة «نوفوستي»، إن رئيس المكتب السياسي لحركة طالبان الملا برادر، يعتزم خلال الأسبوعين المقبلين اتخاذ قراره بشأن هيكل الحكومة المستقبلية لأفغانستان.

في السياق، كشف وزير الخارجية الباكستاني، شاه محمود قريشي، أمس الثلاثاء، أنه «سيجري تشكيل حكومة في أفغانستان بغضون أيام»، بعد أسابيع من سيطرة حركة طالبان على السلطة.

وقال قريشي: «نتوقع تشكيل حكومة توافق في أفغانستان في الأيام القليلة المقبلة».

إلى ذلك، أعلن وزير الخارجية الألماني، هايكو ماس، أن بلاده ستنتظر تشكيل طالبان لحكومة جديدة لترى إذا ما كانت الحركة ستنفذ تعهدها بالسماح للمدنيين بمغادرة أفغانستان من مطار كابل.

وقال ماس في مؤتمر صحفي في إسلام آباد مع نظيره الباكستاني، أمس الثلاثاء: «طالبان وعدت، لكن في الأيام والأسابيع المقبلة سنعرف ما إذا كان بإمكاننا أن نعول على ذلك».

وأضاف: «طالبان تريد تشكيل حكومة جديدة وسيعطينا ذلك إشارة على ما إذا كانت ستفي بمطلبنا بأن تكون ممثلة للجميع».

في الأثناء، أعلن وزير الخارجية البريطاني، دومينيك راب، أن بضع مئات من البريطانيين لم يغادرو أفغانستان حتى الآن.

وصرح راب لـ«سكاي نيوز» أن الخارجية البريطانية تتحمل مسؤولية عدم نقلهم حتى الآن، بعد أن نقلت ٥ آلاف شخص، بعد استيلاء حركة طالبان على العاصمة الأفغانية.

وكان قائد القوات المسلحة البريطانية الجنرال نيك كارتر أعلن يوم السبت الماضي أن القوات المسلحة لبلاده ستنتهي جهود إجلاء مدنيين من أفغانستان، مؤكداً في حديث لهيئة الإذاعة البريطانية أنهم اقتربوا من نهاية الإجلاء يوماً.

وأنهت الولايات المتحدة الأميركية، مساء أول من أمس الإثنين، عملية انسحاب قواتها العسكرية من أفغانستان نهائياً، لينتهي الانسحاب الأميركي بعد عملية إجلاء جوي امتدت لأكثر من أسبوعين من مطار كابل، شملت الآلاف من المواطنين الأميركيين والأفغان.

من جهته، قال المتحدث باسم حركة طالبان محمد نعيم، إن آخر جندي أميركي غادر مطار كابول، معلناً بذلك طي صفحة ٢٠ عاماً من الحرب مع الولايات المتحدة الأميركية.

وكالات

لافروف: من مصلحة واشنطن وموسكو إيجاد قاسم مشترك بشأن الحد من التسلح

بوتين ولوكاشينكو يوقّعان هذا الشهر على جميع خرائط تعميق التكامل

تتواصل المساعي، في سبيل تعميق التعاون والعلاقات المشتركة بين روسيا وبيلاروس، وذلك في وقت تؤكد فيه موسكو ضرورة إيجاد قاسم مشترك مع واشنطن في قضية الحد من التسلح بما يخدم مصلحة البلدين.

وقال سفير بيلاروس في موسكو فلاديمير سيماشكو: إن الرئيسين الروسي فلاديمير بوتين والبيلاروسي ألكسندر لوكاشينكو، سيوقّعان في ٩ أيلول بموسكو على كل «خرائط طريق» التكامل.

وأضاف السفير، في لقاء مع محافظ مقاطعة فورونيج ألكسندر غوسيف ونائب رئيس مجلس الدوما أليكسي غورديف: «نحمد الرب، لقد وصلنا إلى نقطة النهاية بعد ثلاث سنوات، وبقي من ٢٨ خريطة طريق، فقط واحدة، اعتقد أننا سننجز هذه الأخيرة في السابع من أيلول، وفي اليوم التاسع منه سيجتمع الرئيسان في موسكو، حيث سيتم التوقيع على جميع خرائط الطريق وخرائط تطوير تعميق التكامل».

كما تم الإعلان في وقت سابق، أن بوتين ولوكاشينكو سيتناقشان حول البرامج التي أعدتها حكومتا البلدين، والقضايا الدولية، بالإضافة إلى قضايا الساعة على جدول الأعمال الثنائي.

على خط موازٍ، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أمس الثلاثاء: إن من مصلحة كل من روسيا والولايات المتحدة إيجاد قاسم مشترك بشأن الحد من التسلح.

وقال لافروف خلال لقائه ممثلي الجمعيات الوطنية والثقافية، حسبما ذكرت «سبوتنيك»: «نقترح جعل جميع الأسلحة الإستراتيجية، النووية وغير النووية موضوعاً للاتفاق مع الأميركيين، وقد يكون هناك أكثر من اتفاق. أنا واثق من أن من مصلحة كل منا إيجاد قاسم مشترك».

وأضاف لافروف: «تم التعبير عن إدراك واشنطن لعدم جواز السماح بحرب نووية، ليس فقط من خلال التصريحات المشتركة (تصريحات بوتين وبايدن)، وإنما تم تأكيدها بتصرفات محددة على مسار التفاوض».

وأكد السفير الروسي في واشنطن أناتولي أنطونوف، في وقت سابق، أن بلاده على استعداد لإجراء حوار مع الولايات المتحدة الأميركية، حول القضايا المتعلقة بجميع الأسلحة الإستراتيجية، سواء كانت نووية أم تقليدية، هجومية أم دفاعية.

في سياق آخر، أعلنت لجنة الانتخابات المركزية الروسية، أمس الثلاثاء، أنه تمت دعوة ممثلين من ٥٤ دولة لمراقبة انتخابات مجلس الدوما (النواب) في روسيا الاتحادية.

وجاء في بيان للجنة الانتخابات: «في عام ٢٠٢١، تمت دعوة ممثلي ٥٤ دولة من ١٧ منظمة دولية و٣٤ برلماناً وطنياً و٣٦ هيئة انتخابية وطنية لمراقبة انتخابات نواب مجلس الدوما في اجتماع دوره التشريعي الثامن».

وفي وقت سابق، أعلنت منظمة الأمن والتعاون في أوروبا أن مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان التابع للمنظمة لن يراقب الانتخابات البرلمانية الروسية بسبب مطالب الجانب الروسي للحد من عدد المراقبين وسط تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأعربت وزارة الخارجية الروسية عن أسف موسكو لعدول مكتب المؤسسات الديمقراطية وحقوق الإنسان بمنظمة الأمن والتعاون في أوروبا عن إرسال مراقبين إلى انتخابات مجلس الدوما في روسيا.

وسيجري التصويت في مجلس الدوما (النواب) والانتخابات الأخرى في يوم تصويت واحد هذا العام في الفترة من ١٧ إلى ١٩ أيلول ٢٠٢١، ويتضمن قرار لجنة الانتخابات المركزية إجراء انتخابات مجلس الدوما لمدة خمس سنوات في ظل نظام انتخابي مختلط، حيث يجري انتخاب ٢٢٥ نائباً بالقوائم الحزبية، و٢٢٥ نائباً آخر بالدوائر الفردية.

وكالات

اختبار ناجح للجيل الجديد من منظومة «مرصاد ١٦».. وآشتياني: الارتقاء بقدرات جيشنا يحبط مؤامرات الأعداء

غوتيريش يهنئ رئيسي ويعرب عن اهتمامه بالعمل مع حكومته

في وقت تتواتر فيه المواقف المؤيدة لحكومة الرئيس إبراهيم رئيسي، معلنة الرغبة في العلاقات المتبادلة، تستمر المساعي لتطوير القدرات الدفاعية للجيش الإيراني وتعزيزها.

ووجه الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، أمس الثلاثاء، رسالة إلى الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي، مؤكداً استعداده للتعاون مع الحكومة الإيرانية الجديدة.

وقال غوتيريش: «أنا والأمم المتحدة مهتمون شخصياً بالعمل مع الحكومة الجديدة تحت قيادتكم لتحقيق السلام والأمن والتنمية المستدامة وحقوق الإنسان في جميع أنحاء العالم»، وذلك حسب وكالة «إرنا».

وأكد أن «تولي رئيسي الرئاسة في إيران، يتزامن مع ظروف خطيرة تواجهه دول المنطقة والعالم»، موضحاً أن «الجميع يواجه العديد من التحديات المشتركة، بما في ذلك وباء كوفيد ١٩، وتغير المناخ والصراعات الطويلة والمدمرة، بما في ذلك في الشرق الأوسط».

وتابع: إن «الموارد البشرية والطبيعية الرائعة لإيران هي رصيد لتحسين رفاهية مواطنيها، وكذلك شعوب العالم الأخرى»، مؤكداً أن الأمم المتحدة حريصة على العمل مع الحكومة الإيرانية الجديدة.

وتسلم الرئيس الإيراني الجديد، حكم التنصيب للدورة الثالثة عشرة لرئاسة إيران، في الثالث من الشهر الجاري، وأكد حينها رئيسي، أن الحكومة الإيرانية تبذل قصارى جهودها واهتمامها لمعالجة المشاكل الناجمة التي سببتها جائحة كورونا، متعهداً بالعمل على تحسين الأوضاع.

على الصعيد العسكري، أكد وزير الدفاع وإسناد القوات المسلحة الإيرانية العميد محمد رضا آشتياني، خلال لقائه القائد العام للجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي وعدد من قادة الجيش والقوات المسلحة، أن دور الجيش في صون وحراسة حدود وثغور الوطن والارتقاء بقدراته الدفاعية سيؤدي إلى يأس الأعداء وإحباط مؤامراتهم ومخططاتهم البغيضة.

وزير الدفاع الإيراني العميد محمد رضا آشتياني خلال لقائه القائد العام للجيش اللواء عبد الرحيم موسوي (عن الانترنت)

وأشاد وزير الدفاع بالجهوزية القتالية والدفاعية للجيش وخاصة تقديم الخدمات في الظروف الصعبة والحرجة وكذلك مكافحة فيروس كورونا المقيت، معلناً استعداد الوزارة التام لتلبية احتياجات الجيش المعداتية والبرمجية في مجالات القتال الأرضي والجوي والبحري والدفاع الجوي.

وخلال اللقاء أشاد اللواء موسوي بجهود وزير الدفاع السابق العميد حاتمي وهنأ العميد آشتياني بمناسبة توليه هذا المنصب، وقال: «إن وزارة الدفاع تؤدي دوراً كبيراً في الارتقاء بالقدرات الدفاعية للقوات المسلحة وقد تمكنت من تلبية الاحتياجات الدفاعية الإستراتيجية للقوات المسلحة اعتماداً على الطاقات الداخلية والمحلية».

وتمنى القائد العام للجيش الإيراني النجاح للعميد آشتياني في مسؤولية وزارة الدفاع الحساسة، مضيفاً: «إن مستوى التعاطي بين الجيش ووزارة الدفاع ارتفع في هذه المرحلة في مختلف الأصعدة الدفاعية والعسكرية والعلمية والبحثية وستتخذ بعون الباري تعالى خطوات مهمة في مسار صنع القدرة والردع المؤثر».

في السياق، أعلن مساعد رئيس عمليات الدفاع الجوي بالجيش الإيراني عن إجراء اختبار ناجح لمنظومة الدفاع «مرصاد ١٦» في وسط صحراء البلاد.

وقال العميد خوش قلب، مساعد رئيس العمليات في قوة الدفاع الجوي للجيش: «إن منظومة صواريخ «مرصاد ١٦» المحلي الصنع تماماً تستخدم فيها التقنيات الجديدة للتعامل مع الحرب الإلكترونية والاشتباك المتزامن مع عدة أهداف معادية».

وأوضح أنه لأول مرة، تم التحكم في منظومة صواريخ «مرصاد ١٦» من قبل شبكة الدفاع المتكاملة، ومن مركز الإمام ولي العصر للقيادة والسيطرة، وتم رصد الأهداف المعادية واعتراضها وتدميرها.

وكالات

السيد: النقاط العالقة حكومياً على وشك الحل إذا صفت النيات

عون يطالب الأجهزة الأمنية بالتعامل بشفافية مع المواطنين

لا تزال الأوضاع في لبنان رهينة للعملية السياسية المتعثرة على طريق إغلاق ملف تشكيل الحكومة لمصلحة الشعب اللبناني الذي يعاني على أكثر من صعيد، ولاسيما مع انقطاع سبل العيش الأولية التي يشكل الفساد والاحتكار أحد أهم أسبابها، وذلك في وقت تواصل القوى الأمنية محاولتها لضبط الأمور، التي وصلت معها الأوضاع الاقتصادية إلى مستويات متدنية غير مسبوقة.

وطالب الرئيس اللبناني ميشال عون، أمس الثلاثاء، الأجهزة الأمنية والعسكرية والقضائية في لبنان بضرورة التعامل بشفافية مع المواطنين.

وقال عون إنه من الضروري إعلام المواطنين بمصير المواد التي يتم ضبطها، حيث يقوم المحتكرون بتخزينها، محذراً من «تلاشي الثقة بين المواطن والدولة، طالما لا يحصلون على إجابات واضحة عن أسئلتهم المشروعة».

وحسب الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام، طالب عون بمعرفة مصير من يتم القبض عليهم بتهمة الاحتكار «هل تم سجنهم أم حظوا بحماية؟».

وقال عون إن حصول المواطن اللبناني على إجابات حول المواد التي تمت مصادرتها يعمل على عودة الثقة بين المواطنين وأجهزتهم الأمنية، مشيراً إلى أنه لن يتردد في كشف كل الحقائق للمواطنين «حتى لا أقع أسيراً للشائعات والأخبار الكاذبة».

وأسفرت جهود قوات الجيش اللبناني المتواصلة عن ضبط مئات الآلاف من ليترات البنزين في مناطق مختلفة من أنحاء البلاد خلال الفترة الماضية.

على خط مواز، لفت النائب اللبناني جميل السيد، بعد لقائه رئيس الجمهوريّة ميشال عون، في قصر بعبدا، أمس الثلاثاء، إلى أن «نقاشاً دار مع الرئيس عون حول ما يقال عن التشكيلة الحكومية، وعدم تحمّل رئيس الجمهوريّة تبعات دستوريّة كتلك الّتي يتحمّلها رئيس الحكومة، بينما الواقع هو العكس تماماً، لأن رؤساء الحكومات السابقين أنفسهم يرمون تبعات ارتكابات حكوماتهم على رئيس الجمهوريّة، معتبرين أنهم غير مسؤولين كليّاً عمّا وصلت إليه الحال؛ وبالتالي لا يستطيعون مطالبة رئيس الجمهوريّة بالشيء وعكسه في مسألة تشكيل الحكومة».

وأوضح أن «الرئيس عون بدا مصمّماً على الإسراع بتشكيل الحكومة، ولاسيّما أنّ النقاط العالقة المتبقّية باتت على وشك الحلّ، إذا صفت النيّات وتوقّفت المداخلات وراء الستار وممّن هُم غير معنيّين بالتشكيل ويشنّون حملات غير لائقة على رئاسة الجمهوريّة».

على الصعيد الصحي، حذّر تقرير لمنظمة «أطباء بلا حدود»، من أن «لبنان، القابع من دون حكومة منذ عام، يعاني واحدة من أسوأ الأزمات الاقتصادية في العالم، ونظام الرعاية الصحية يتفكك في البلد سريعاً بسبب شح الوقود والأدوية»، مضيفاً: تعاني فرق منظمة أطباء بلا حدود بشكل مباشر من عواقب انهيار النظام الصحي وتشعر بقلق بالغ إزاء استمرارية خدمات الرعاية الصحية الأساسية في البلاد».

وكشف رئيس بعثة المنظمة في لبنان جواو مارتينز أن «المستشفيات بدأت بالفعل تقنين خدماتها وإعطاء الأولوية للمرضى، ولأن المستشفيات ليس لديها كهرباء وإمدادات مناسبة وموظفون يمكن أن يموت الناس لأسباب يمكن تجنبها وعلاجها بسهولة».

وأشار إلى أن «أن الفساد المتفشي على مدى أعوام هو سبب الأزمة في لبنان، ونحن الآن نرى أن هذا الأمر يمكن أن يدمر نظاماً صحياً بأكمله تماماً مثل الحروب أو الكوارث الطبيعية، الفراغ السياسي في البلاد ليس فقط سبب أزمة الرعاية الصحية هذه، ولكنه أيضاً يعرقل التوصل إلى حلول لمعالجتها، على السلطات التحرك الآن لتفادي عواقب أسوأ على اللبنانيين».

وكالات

الوطن
عين على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥–٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨–٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٧٢٥٦–٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٧٢٥٧–٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ – ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ – ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ – ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥–٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠–٠٤٣

أحمد ضيف الله

سورية الحاضر الغائب في مؤتمر بغداد

انعقد «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» في الـ٢٨ من آب ٢٠٢١، بمشاركة ٩ دول، منها ٥ مجاورة للعراق هي: السعودية والأردن والكويت وإيران وتركيا، و٣ دول عربية إقليمية هي مصر والإمارات وقطر، ودولة أوروبية هي فرنسا، استمر أقل من ٦ ساعات، عقدت خلالها جلستان واحدة علنية جرى إلقاء الكلمات خلالها، وأخرى كانت مغلقة.

في الـ٢٧ من آب ٢٠٢١، أوضح مدير إدارة الخليج في وزارة الخارجية الإيرانية علي رضا عنايتي أن «البيان الختاميّ الذي تلقّته طهران (لمؤتمر بغداد)، يرتكز فقط على دعم العراق، وإعلان المشاركين دعمهم لبغداد سياسياً واقتصادياً وتجارياً، فضلاً عن تمتّعه بدعم هذه الدول بوصفه عنصراً مؤثراً في المنطقة والعالم»، نافياً عقده «لأجل إجراء حوار بين طهران والرياض في بغداد»، وبالتالي، ما كان يروج قبل انعقاد المؤتمر، أنه سيشهد لقاءات ثنائية وثلاثية ورباعية بين الدول المختلفة والمتصارعة لبحث الحلول لمشكلاتها، وبأن العراق سيلعب دور الوسيط بين تلك الدول المتخاصمة لتقريب وجهات النظر بينها لتجاوز خلافاتها، لم يحصل.

المؤتمر وجه دعوات رسمية إلى جميع دول الجوار باستثناء سورية، وقد كان واضحاً أن ضغوطاً قد مورست على العراق من أجل ثنيه عن توجيه الدعوة، وخاصة أن المؤتمر هو فكرة عراقية فرنسية مدعومة أميركياً، ترافقت مع حضور الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الراعي الثاني للمؤتمر الذي كان من أحد شروط حضوره، عدم دعوة الرئيس بشار الأسد إلى بغداد، التي توافقت مع حجج بعض القادة العراقيين بعدم إحراج باقي المدعوين للمؤتمر.

بيان وزارة الخارجية العراقية بعد لقاء الرئيس بشار الأسد، فالح الفياض رئيس هيئة الحشد الشعبي في دمشق في الـ١٦ من آب ٢٠٢١، جاء بعد أن تضمنت «رسائل عاجلة» من بعض الوسائل الإعلامية من أن الفياض سلم دعوة رسمية للرئيس الأسد لحضور المؤتمر، ليتبين أن سورية «غير معنيّة بهذه الدعوة»، ما استدعى رداً من رئيس هيئة الحشد الشعبي الذي بين في بيان له، أنه نقل رسالة من رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، للرئيس الأسد، «لتوضيح أن عدم توجيه دعوة الحضور للجانب السوري لا يعبر عن تجاهل العراق للحكومة السورية الشقيقة ومكانتها الراسخة، إنما هو تعبير عن الحرص على إنجاح مؤتمر نسعى من خلاله إلى توفير تفاهمات تساعد على إنتاج حلول لمشاكل المنطقة بإشتراك جميع دول جوار العراق وأن المشكلة السورية في طليعة هذه المشاكل»، معبراً عن استغرابه من «البيان المتسرع للإخوة في وزارة الخارجية»، وانجراره إلى «مسائل افتراضية لا وجود لها»، ما دفع وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين، لاحقاً، إلى تكرار الموقف العراقي الرسمي من عدم دعوة سورية للمؤتمر في محاولة لتصحيح خطأ فهمه من زيارة الفياض إلى دمشق! ففي مقابلة مع وكالة «سبوتنيك» الروسية في ٢٤ آب المنصرم، وخلال مقابلة مع برنامج «قصارى القول» في فضائية «RT» في ٢٦ من الشهر ذاته، وفي مؤتمرات صحفية لاحقة متعددة، أكد فؤاد حسين أن «مسألة سورية مسألة خلافية وليست معنا، لدينا علاقات جيدة ونحن لم نقطع مطلقاً علاقتنا الدبلوماسية مع سورية، وفي الواقع نحن أصحاب الشأن في طرح مسألة سورية في كل المجالات، سواء على المستويات العربية أو الدولية، وندعو إلى إعادة دور سورية في هذه المجالات، وبالتالي الأمر لا يتعلق بالموقف العراقي، لكن مسألة عودة سورية مسألة خلافية إلى حد الآن، وأعتقد أن الإخوة السوريين يتفهمون ذلك».

رئيس جمهورية العراق برهم صالح، قال في لقاء موسّع مع ممثلي وسائل الإعلام العربية والأجنبية التي حضرت لتغطية مؤتمر بغداد: إن «استمرار الأزمة السورية ليس في مصلحة الجميع، ونؤكد أن الأمن والاستقرار في المنطقة لن يتحققا من دون حلّ الأزمة في سورية»، مشيراً إلى أن «العراق يدعو لعودة مقعد سورية إلى الجامعة العربية، وستكون سورية الغائب الحاضر في مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة».

إن غياب دمشق عن المؤتمر لن يؤثر في العلاقات الثنائية بين العراق وسورية التي لم تنقطع منذ بداية الأحداث في سورية، ولا على التنسيق المشترك بين الدولتين في الملفات الأمنية، وتبادل المعلومات الاستخبارية في محاربة الإرهاب وتنظيم داعش، كما لن يؤثر في العلاقات الاقتصادية بين البلدين، وخاصة أن العراق استمر في علاقاته مع سورية رغم قرار الجامعة العربية بتجميد عضوية سورية في الجامعة، كما أن العراق لم يتوقف عن طلب عودة سورية إلى الجامعة العربية في كل لقاءاته المشتركة مع الدول العربية على وجه الخصوص. ما يعني بالنتيجة أن غياب دمشق عن المؤتمر لن يؤثر في مسار العلاقات الثنائية مطلقاً، إلا أنه كان من الضروري دعوتها إلى هذا المؤتمر، فمن دون استقرار سورية لا استقرار في العراق ولا في المنطقة.

إصابات كورونا تراجعت في تونس.. وإيران ستستورد ٥ ملايين جرعة لقاح أسبوعياً

المفوضية الأوروبية: ٧٠ بالمئة من مواطني الاتحاد البالغين تلقوا طعم كورونا

تسارع عملية التطعيم بلقاح كورونا في إيران (عن الانترنت)

يواصل فيروس كورونا المستجد رحلته حول العالم حاصداً المزيد من الإصابات والوفيات، لاسيما مع فرض متحوره دلتا نفسه على الساحة الصحية بقوة، في وقت تتواصل الجهود لدرء المزيد من الكوارث بالدفع عن طريق اللقاحات نحو مناعة مجتمعية، لا تزال الدراسات العلمية متضاربة حول إمكانية الوصول إليها بشكل كلي.

وأعلن مساعد وزير الصحة والعلاج والتعليم الطبي الإيراني علي رضا رئيسي عن تسارع عملية التطعيم بلقاح كورونا في البلاد، وقال إنه سيتم قريباً استيراد ٥ ملايين جرعة من لقاح كورونا أسبوعياً.

وقال رئيسي في تصريح له، أمس الثلاثاء، على هامش الاجتماع الافتراضي لوزير الصحة مع رؤساء جامعات العلوم الطبية في البلاد: إن المرحلة الأولى من التطعيم شملت الكوادر الصحية والطبية، فيما المرحلة الثانية كانت للمسنين فوق ٦٠ عاماً حيث تم تطعيم ٨٧ بالمئة منهم لغاية الآن.

وأضاف رئيسي حسبما ذكرت وكالة «فارس»: إن المرحلة الثالثة شملت العاملين في مجال الأعمال الحساسة المعرضة لخطر الإصابة أكثر من غيرها والمصابين بأمراض خاصة فيما دخلنا الآن المرحلة الرابعة والتي تتضمن تطعيم الأفراد تحت ٦٠ عاماً.

وأشار إلى أن عدد الأفراد تحت ٦٠ عاماً في البلاد يبلغ نحو ٤٢ مليون شخص، مضيفاً: إننا بحاجة إلى ٨٥ مليون جرعة لهؤلاء الأفراد حيث سيتم بدءاً من الأسبوع القادم استيراد كميات ملحوظة من اللقاح.

على خط موازٍ، أعلنت المفوضية الأوروبية، أمس الثلاثاء، عن تلقي ٧٠ بالمئة من مواطني الاتحاد الأوروبي البالغين لقاحاً مضاداً لفيروس كورونا المستجد المسبب لمرض «كوفيد ١٩».

وأعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، حسبما ذكرت «سبوتنيك»، عن تلقي ٧٠ بالمئة من المواطنين الأوروبيين، لجرعات كاملة من اللقاح المضاد لفيروس كورونا، مشيرة إلى أن الحل الوحيد لمواجهة جائحة كوفيد–١٩ هو زيادة الإقبال على التطعيم ضد الفيروس.

وأفادت أورسولا أن «٧٠ بالمئة من المواطنين البالغين الأوروبيين، أي ما يعادل أكثر من ٢٥٠ مليون شخص تلقوا الجرعات ضد فيروس كورونا بشكل كامل».

ودعت المواطنين الأوروبيين لمواصلة تلقيهم للتطعيم لمحاربة جائحة فيروس كورونا، التي لا تزال ترخي بظلالها على العالم.

وأضافت: «علينا الاستمرار بحملات التطعيم لتقويض السلالات الجديدة من الفيروس، وتجنب احتمال موجة جديدة من الوباء».

وأكدت رئيسة المفوضية الأوروبية، مواصلة بروكسل حشد الدعم اللازم لباقي دول العالم لتأمين الحماية للجميع ضد الفيروس، موضحة أن «الاتحاد الأوروبي يدعم باقي الدول عن طريق التصدير ونتبرع باللقاحات ضد فيروس كورونا من خلال آلية كوفاكس».

يذكر أن عدداً من الدول الأوروبية تشهد ارتفاعاً في أعداد الإصابات بفيروس كورونا. وأغلب الإصابات الجديدة رصدت بمتحور دلتا الجديد الذي ظهر لأول مرة في الهند، حيث حذر المركز الأوروبي لمراقبة الأمراض ومكافحتها من أن المتحور دلتا سيمثل ٩٠ بالمئة من الإصابات الجديدة بالفيروس في الاتحاد الأوروبي.

في السياق، أعلنت الإمارات، أمس الثلاثاء، القائمة الخضراء للدول المسموح بالسفر منها إلى أبو ظبي دون إجراءات احترازية.

وأظهرت القائمة المنشورة عبر وكالة الأنباء الإماراتية «وام» وجود دول عربية في القائمة، والتي ستدخل أبو ظبي، من دون إجراءات احترازية أو تطبيق بروتوكول الحجر الصحي عليها، بدءاً من ١ أيلول المقبل.

وضمت قائمة الدول العربية، دول: «الأردن، والبحرين، والسعودية، والكويت، وسلطنة عمان، وقطر، وجزر القمر».

وكانت السلطات الإماراتية قد حذرت من أنها قد تشدّد الإجراءات الوقائية مع الذين لم يتلقوا التطعيم المضاد لفيروس كورونا، في الوقت الذي تمضي فيه حملتها للتطعيم على قدم وساق.

وصرحت الهيئة الوطنية لإدارة الطوارئ والأزمات والكوارث، سابقاً، أن الإمارات التي يقطنها نحو ٩ ملايين نسمة وسعت حملة التطعيم بحيث تشمل من تبدأ أعمارهم من الـ١٦ فصاعداً، فقامت بتطعيم نحو ٦٥ بالمئة من السكان المؤهلين لتلقي اللقاح.

وقال الدكتور سيف الظاهري، المتحدث الرسمي باسم الهيئة: «تتم حالياً دراسة اتخاذ إجراءات مشددة قريباً في جميع القطاعات لتقييد حركة غير المطعمين كخطوة لتطبيق الإجراءات الوقائية مثل عدم السماح لهم بدخول بعض الأماكن والحصول على بعض الخدمات، بهدف ضمان صحة وسلامة الجميع».

وأضاف «ترددك اليوم يقف عائقاً أمام ما نصبو إليه ويعرض أهلك ومحبينك ومجتمعك للخطر، تلقيك التطعيم سيسهم في تحصين وحماية هذا المجتمع من هذا الوباء»، وفقاً لـ«رويترز».

على خط مواز، قالت وزارة الصحة في تونس، أمس الثلاثاء، إن نسب الإصابة بفيروس كورونا المستجد تراجعت.

وحسب موقع قناة «نسمة» التونسية، فقد تراجعت نسبة الفحوصات الإيجابية لفيروس كورونا ووصلت إلى ١٦. ٣٥ بالمئة.

وفي بيانها عن الوضع الوبائي حول فيروس كورونا في البلاد أكدت وزارة الصحة التونسية أن إجمالي وفيات كورونا ارتفع وذلك منذ ظهور الفيروس في البلاد خلال شهر آذار ٢٠٢٠.

ووصلت حالات الوفاة إلى ٢٣٤٥١ حالة، في حين بلغت الإصابات الجديدة بالفيروس، ما بين يومي الأحد والثلاثاء، إلى ١٢٨٢ إصابة و٢١ وفاة.

ويرقد المصابون في المستشفيات الخاصة والعامة، في حين يخضع ١١٧ مصاباً منهم للتنفس الاصطناعي.

«**وكالات**»

تكتيك جديد لـ«مكافحة الإرهاب» العراقي بملاحقة بقايا داعش

تتواصل العمليات الأمنية على كامل المساحة العراقية، في سبيل ملاحقة فلول الإرهابيين وضبط الأمن والاستقرار في البلاد.

وكشف جهاز مكافحة الإرهاب العراقي، على لسان المتحدث باسم الجهاز صباح النعمان أمس الثلاثاء، عن وضعه خطة جديدة لمكافحة بقايا تنظيم داعش الإرهابي في العراق.

وأوضح النعمان في تصريح خاص لوكالة الأنباء العراقية «واع»، أن «رئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق الركن عبد الوهاب الساعدي أكد استمرار التدريب الفردي والجماعي لمنتسبي الجهاز، والتدريب على مختلف الفنون القتالية»، مبيناً أن «التدريب من أساسيات عمل جهاز مكافحة الإرهاب، لأنه يرفع المستوى البدني والقتالي والمستوى النفسي لمنتسبي الجهاز».

وأضاف إن «جهاز مكافحة الإرهاب أكد أهمية الاستعداد القتالي والاستعداد النفسي خلال التدريب، باعتبار ذلك ضرورياً لتنفيذ المهام التي توكل إليه، وهي مهام تدخل ضمن العمليات الخاصة التي تتطلب إعداداً نفسياً وبدنياً وقتالياً»، لافتاً إلى أن «تجهيز منتسبي جهاز مكافحة الإرهاب يختلف عن بقية القوات الأمنية، وذلك حسب المهام التي يكلف بها، وأن تدريب منتسبي الجهاز استمر حتى مع وجود جائحة كورونا».

وأشار إلى أن «رئيس مكافحة الإرهاب وضع منذ مطلع العام الحالي خطة سريعة مدتها ٣ سنوات، بهدف رفع القدرات القتالية والاستعداد القتالي واللوجستي لمقاتلي جهاز مكافحة الإرهاب، وأن رئيس الجهاز يجري باستمرار تقييماً وفق انعكاسات تلك الخطة على أداء منتسبي الجهاز».

ولفت إلى «قيام جهاز مكافحة الإرهاب بعمليات نوعية خاطفة، وهي عمليات مبكرة لملاحقة بقايا فلول عصابات داعش الإرهابية»، مؤكداً أن «هذه العمليات تختلف عن العمليات التي كان يقوم بها الجهاز في أثناء عمليات التحرير، كون العدو كان يحتل مناطق من العراق، ما يتطلب زج الجهاز بكل ثقله لتحرير الأراضي، فيما لم يبق من الإرهاب في الوقت الحاضر سوى مفارز صغيرة ومتفرقة، تستلزم تكتيكاً آخر للتعامل معها».

وتابع النعمان: «بدأ جهاز مكافحة الإرهاب بمتابعة فلول الإرهاب، وتم تنفيذ العديد من العمليات خلال العام الحالي، استهدفت بقايا الفلول الإرهابية، وأسفرت عن إلقاء القبض على إرهابيين وقتل أعداد كبيرة من قياديي عصابات داعش الإرهابية، فضلاً عن متابعة تمويل الإرهاب وغسيل الأموال، الذي يأخذ حيزاً كبيراً في جهاز مكافحة الإرهاب».

على خط موازٍ، أعلن الحشد الشعبي، أمس الثلاثاء، إحباط هجوم لداعش استهدف نقطة أمنية تابعة له في الموصل.

وقال إعلام الحشد في بيان ورد لـ«السومرية نيوز»، إن «اللواء ٥٦ في الحشد الشعبي، أحبط هجوماً لعصابات داعش على نقطة أمنية في الموصل».

وأضاف البيان: «الهجوم حدث ضمن قاطع الفوج الثالث للواء حيث تصدى اللواء للتعرض وأجبر الدواعش على الفرار لجهة مجهولة، من دون تسجيل أي خسائر بشرية أو مادية».

وأعلن العراق في كانون الأول ٢٠١٧، تحرير كامل أراضيه من قبضة تنظيم «داعش»، بعد نحو ٣ سنوات ونصف السنة من المواجهات مع التنظيم الإرهابي الذي احتل نحو ثلث البلاد، معلناً إقامة ما سماها «الخلافة الإسلامية».

وكالات

ارتفاع عدد الأسرى المضربين عن الطعام إلى سبعة.. ومطالبات الإفراج عن المرضى منهم مستمرة

بينت يعاقب غانتس بسبب لقائه عباس ويمنعه من إلقاء خطاب بالكنيست

طفت الخلافات الإسرائيلية حول لقاء وزير دفاع الاحتلال بيني غانتس بالرئيس الفلسطيني محمود عباس على السطح خلال جلسة للكنيست أمس، في تضارب حول الآراء عما كان ينبغي أن تكون عليه المحادثات وما تطرقت إليه بالفعل، وذلك في وقت تستمر فيه معاناة الشعب والأسرى الفلسطينيين القابعين في سجون الاحتلال والخاضعين لأقصى درجات العنف والتعامل اللا إنساني.

وأوعز رئيس وزراء كيان الاحتلال، نفتالي بينيت، بمنع وزير الجيش الإسرائيلي بيني غانتس من إلقاء خطاب في الكنيست حول إيران، أمس الثلاثاء، حسب ما أفادت القناة ١٣ الإسرائيلية.

ووفق القناة، جاء قرار بينت بعد وعد غانتس الرئيس الفلسطيني محمود عباس، خلال لقائهما في رام الله، مساء الأحد، بسلسلة تسهيلات إسرائيلية للفلسطينيين في الضفة الغربية.

وتوجه غانتس بطلب إلى سكرتارية الحكومة لإلقاء خطاب في جلسة برلمانية خاصة حول الملف الإيراني، نيابة عن الحكومة، لكنهم رفضوا طلبه، قائلين إن وزير الشؤون الدينية، ماتان كاهانا، (من حزب يمينا) هو من سيتحدث في الموضوع، وفق القناة.

وأضافت إنه رغم موافقة بينيت مسبقاً على لقاء غانتس–عباس، فإن الموافقة اقتصرت على المجالات الاقتصادية والأمنية فقط، لاسيما تنسيق نقل المساعدات القطرية إلى قطاع غزة.

بينما قال مكتب غانتس، في بيان، إن التطرق للقضية السياسية أثير فقط في ضوء طلب عباس خلال الاجتماع، من دون تفاصيل أخرى.

وحسب القناة، فإن غضب اليمين الإسرائيلي تزايد بعد تصريح لغانتس، الإثنين، قال فيه: «كلما كانت السلطة الفلسطينية أقوى، ستكون حركة حماس أضعف، وكلما بسطت السلطة حكمها زاد الأمن، وكان علينا العمل بشكل أقل».

على خط موازٍ، طالبت مؤسسات مختصة بشؤون الأسرى، بالإفراج الفوري عن الأسرى المرضى، وعن الأسيرة أنهار الديك التي ستضع مولودها خلال أيام داخل سجون الاحتلال الإسرائيلي.

استمرار مسلسل الاقتحامات واعتداءات الاحتلال على الأسرى الفلسطينيين داخل السجون الإسرائيلية (عن الانترنت)

ودعوا خلال وقفتهم الأسبوعية أمام مقر اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس الثلاثاء، في مدينة البيرة، جماهير شعبنا إلى مساندة الأسرى جميعهم، والوقوف إلى جانبهم وتوسيع دائرة التضامن والحراك الشعبي، نتيجة الخطر الذي يتعرضون له بفعل سياسة الإهمال الطبي المتعمد من قبل إدارة سجون الاحتلال.

وقالت وزيرة شؤون المرأة آمال حمد، حسبما ذكرت «وفا»: إن الأسيرة الديك عنوان للمرأة الفلسطينية التي تحدت المحتل، وناضلت من أجل الوطن والحرية، مطالبة كافة المؤسسات الحقوقية والإنسانية، برفع الصوت عالياً في كل المنابر والمحافل من أجل الضغط على حكومة الاحتلال للإفراج عنها حتى تضع مولودها بحرية، ليس وهي مكبلة اليدين والقدمين.

وأوضح رئيس الهيئة العليا لمتابعة شؤون الأسرى والمحررين أمين شومان، أن الأسرى يعانون من أوضاع كارثية وغير إنسانية، خاصة الأسيرة أنهار الديك التي ستضع مولودها خلال أيام في سجن «الدامون»، وهي مقيدة اليدين والقدمين، الأمر الذي يعد مخالفاً لكل الأعراف والقوانين الدولية، ويرتقي لمستوى جرائم الحرب.

وأكد أننا نقف اليوم إلى جانب أسرانا وأسيراتنا ضد سياسات الاحتلال الانتقامية وغير القانونية التي تمارس بحقهم، الأمر الذي يتطلب بذل كافة الجهود لإطلاق سراح الأسيرة الديك وإنهاء معاناتها.

من جانبها، وجهت رئيسة مؤسسة رعاية أسر الشهداء والجرحى انتصار الوزير تحية لكل الأسرى في سجون الاحتلال، خاصة المرضى منهم، مشيرة إلى أن الأسيرة الديك تم اعتقالها في الثامن من آذار الماضي، الذي يمثل يوم المرأة العالمي، وكانت حاملاً في شهرها الثالث، واعتقلت في ظروف قاسية من دون مراعاة حالتها الصحية.

يذكر أن الأسيرة أنهار الديك (٢٦ عاماً) من قرية كفر نعمة غرب رام الله، تعتبر الحالة التاسعة التي تضع مولودها في سجون الاحتلال.

في السياق، ارتفع عدد الأسرى المضربين عن الطعام في سجون الاحتلال الإسرائيلي إلى سبعة، بعد انضمام الأسير شادي أبو عكر (٣٧ عاماً) من مخيم عايدة في بيت لحم، للإضراب منذ ٦ أيام، رفضاً لاعتقالهم الإداري.

وأوضحت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، في بيان، أمس الثلاثاء، أن قوات الاحتلال اعتقلت أبو عكر بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٩، وصدر بحقه أمر اعتقال إداري، وتم تجديده مرة أخرى، وتحتجزه حالياً داخل زنازين معتقل «عوفر».

كما يواصل الأسير كايد الفسفوس من بلدة دورا بمحافظة الخليل، إضرابه عن الطعام لليوم الـ(٤٨) على التوالي، فيما بلغ الأسير مقداد القواسمة من الخليل يومه الـ(٤٠) من الإضراب، والأسير أحمد حمامرة من مدينة بيت لحم مضرب لليوم الـ(٣٢) على التوالي، فيما دخل الأسير المهندس علاء الأعرج من مدينة طولكرم يومه الـ(٢٣) من الإضراب.

فيما الأسير هشام أبو هواش (٤٠ عاماً) من الخليل إضرابه لليوم الـ(١٥) على التوالي، إضافة إلى الأسير رايق صادق بشارات من طوباس الذي دخل يومه التاسع في الإضراب.

ونوهت بأن تراجعاً طرأ على الوضع الصحي للأسير أبو هواش والمحتجز أيضاً داخل زنازين «عوفر»، حيث يعاني من آلام بمختلف أنحاء جسده، ودوار مستمر وعدم القدرة على المشي ومن شدة الأوجاع بات الأسير أبو هواش لا يستطيع النوم، ويرفض تناول المدعمات والفيتامينات كما أنه يقاطع عيادة المعتقل.

وكالات